

الفائق في غريب الحديث

لأعلمنَّ ذلك اليوم فدخلتُ فإذا أنا برَباح غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قاعداً على باب المَشْرِبَةِ مُدَلِّساً رجله على نَقِيرٍ من خَشَبِ الذِّكَّةِ :
الضَّرْبُ والأثر اليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الأرض فيخطُّ فيها والنكتُ بالحصي فِعْلُ
المهموم المفكَّر في أمره المَشْرِبَةُ : الغُرْفَةُ وروى بالسين وهي الصُّفَّةُ أمام
الغرفة الذَّقِيرُ : جَذَعٌ يُذَقَّرُ وَيُجْعَلُ فيه كالمراقى يُصْعَدُ عليه إلى
الغُرْفَةِ .

نكش نكف على رضى الله تعالى عنه ذكره رجل فقال : عنده شجاعة ما تُنْكَشُ الذِّكَّةُ
والذِّكَّةُ أَخْوَانُ يقال : بحر لا يُنْكَفُ ولا يُنْكَشُ أى لا يُنْزَفُ لما أخرج عين أبى
نَيْزَرٍ وهي ضيقة له جعل يَضْرِبُ بالمِعْوَلِ حتى عَرِقَ جَبِينُهُ فانتكفُ العَرَقُ على
جَبِينِهِ أى مَسَحَهُ ونَحَّاهُ يقال : نكفَتُ الغَيْثُ وانْكَفَتُهُ بمعنى إذا قَطَعَتْهُ .
نكس ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قيل له : إنَّ فلانا يقرأ القرآن مَذْكُوساً فقال :
ذلك مَذْكُوسُ القلب قيل : هو أن يبدأ من آخر السورة حتى يقرأها إلى أولها وقيل : هو
أن يأخذ من المعوذتين ثم يرتفع إلى البَقَرَةِ .

نكر الأشعري رضى الله تعالى عنه ذكره أبو وائل فقال : ما كان أَزْكَرَهُ من الذِّكْرِ
وهو الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ بالفتح وهو الذِّكَارَةُ ومنه حديث معاوية رضى الله تعالى عنه
: إنى لأكره الذِّكَارَةَ فى الرجل وأُحِبُّ أن يكونَ عاقلاً